كشف لاشبهة فيه بعد تمهيد اى بسط وتكثير للفوائد مع تجريد
اى تجريد عن الخصوصية والتجريد لتكثير الفعل اذا تجرد متعد
كما يقال جردته اذا افرغته وقشرته كما هو مجرد اى خرج
طاوعا كشح المقال تبعد كناية عن الاعراض عما بين الخاصر
الى الضلع وطوى فلان عنى كشحا اذا قطعه وطويت كشحى عن الاخ
الاخ كذا اذا اضمرته وسترته والمقال المفعل من القول اما
بفتح القول وفى الصحاح قال يقول قولا ومقالا واما
بفتح كان القول وزمانه فيجوز ان يكون ههنا بفتح المصدر على
ابراد اسم المفعول ويجوز ان يكون بفتح مكان القول وزمانه
فيجوز ان يكون بمعنى المصدر على ابراد اسم المفعول ويجوز ان
يكون بفتح مكان القول وزمانه ومحله على سبيل المجاز متحاذيا اى
متباعدا عن طرفى الاقتصار الاطناب والاخلال الاقتصار
الوسط وغاية الاطناب ما يفضى الى الاسلال وغاية الايجاز ما
يفضى الى التعقيد الاطناب والاخلال بالجر بدل بعض من طرفى
الاقتصار او عطف بيان منه او مجرور على انه خبر مبتدا محذوف
والله الهادى الى سبل الرشاد خلاف القوى اى طريق الحق
والمراد منه ما هو عليه اهل السنة والجماعة والمقول
لسبل العضم والسداد السبل الوصول السداد الطريق
الواضح فى الموصل الى المقصود وهو حسبى اى كافى لا اسأل
غيره من اصبه اذا كفاه ونعم الوكيل اى نعم الموكل اليه
هو انه يفى كل البة جميع الامور والوكالة اكفاله فوله ونعم

الو

الوكيل معطوف على مجموع جملة هو وجميع الكلام تعتد فى المعطوف
عليه ابتداء بقرينة ذكره سابقا اى هو نعم الوكيل وهو مقول فى ثناء تتم
الوكيل وتكون جملة اسمية خبرها جملة فعلية انشائية ولا شبهة
فى صحة عطفها على الجملة الاسمية الخبرية السابقة او هو معطوف
على حسبى ولا حاجة الى اعتبار فصلته من يكفينى وتكفى فاتحة الجملة الى
محل من الاعراب واقعة فى موقع المفرد فتكون عطفا على المفرد اه
وعكسه اعلم ان الاحكام الشرعية منها ما يتعلق بكيفية العمل الاحكام
جمع حكم وهو الخطاب من الله تعالى المتعلق بافعال عباده من حيث كيفية العمل
والاحكام قوله بكيفية العمل اى ما يقصد به نفس العمل اى الذى
يجب علينا ان نتعلمه ونعمل به كوجوب الصلوة وحرمة
شرب الخمر وصحة بيع عبده وغير ذلك وتسمى فرعية وعملية اما
كونها فرعية فلانها مستنبطة من الادلة السمعية واما كونها عملية فلانا
متعلقة بكيفية العمل الصادر من العباد ومنها اى من الاحكام الشرعية
ما يتعلق بالاعتقاد اى ما يقصد به نفس الاعتقاد اى الذى يجب
علينا علمه فقط كعلمنا بان الله عالم قادر سميع بصير حى قيوم وغير ذلك
بترك الكيفية بها وذكر ها فى العمل بتنها على فتح كل من العباب بين فاتحة المتعلق
بكيفية العمل متعلق به ابقاء تسمى اصلية واعتقادية اما كونها اصلية
فلكونها اصلا للقسم الاول من الاحكام واما كونها اعتقادية فلكون
المقصود منها نفس الاعتقاد وفعا الفقه دون لحفظ القسم الاول
من الاحكام وهذا القسم لا يكاد ينحصر فى عدد بل تتزايد بتجدد
الحوادث الفعلية فلذا بتا فى انا بحاطة كلها ودون علم الكلام

Copyright Imam Muhammad ibn Saud Islamic University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)